بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٦٠ صفحة

٣ الطبعة

الثلاثاء ١٧ رجب ١٤٢٣هـ - ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٢م - العدد ١٢٥١٠ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12510 - 39th Year - TUESDAY-24-9-2002

مممم...... لحن عذب على كل الشفاه
المراعي
ALMARAI
جودة تستحق الثقة
زبادي (روب)
طازج

زجول
ZAJOUL
خلِّينا "سـوا" مع زجـول
للإستفسار: 800 124 4111

بعث برقية عزاء إلى الشيخ زايد

خادم الحرمين وسمو نائبه يتلقيان برقيات تهنئة باليوم الوطني من قادة العالم

الرياض - و. أ. س:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو نائبه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظهما الله عددا من برقيات التهنئة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والاسلامية والصديقة.

وقد اجاب خادم الحرمين وسمو نائبه القادة بالشكر على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة وتمنيا للجميع

(طالع: المحليات)

«التتمة ص ٨»

إقالة وزيرة العدل الألمانية

رامسفيلد: شرودر سمّم العلاقات الألمانية - الأميركية

وارسو - أ. ف. ب، و. أ. س:

■ اتهم وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد امس في وارسو المستشار الالماني غيرهارد شرودر بأنه «سمم العلاقات الالمانية - الاميركية» خلال حملته الانتخابية، عبر معارضته توجيه ضربة اميركية للعراق.

وقال رامسفلد اثر لقائه الرئيس البولندي الكسندر كواسنفسكي ان «الاسلوب الذي اعتمد (في الحملة الانتخابية) لم يكن مفيدا ابدا، وادى الى تسميم العلاقات بين البلدين كما

«التتمة ص ٨»

الإنترنت - ندوة الثلاثاء - خزامى الصحارى - صباح الرياض - عيادة الرياض - ثقافة اليوم

طالع ملحق مع العدد

كلمة الرياض

جمهوريات الموز العربية!!

■ عقيدة الاستعمار قامت على حجة الاستيلاء على الشعوب المتخلّفة بغرض تأهيلها للحكم في حين كانت الغاية الاستيلاء على الثروات الوطنية، وفتح أسواقها لمنتجات الدول الصناعية، والآن تعود نفس السيناريوهات ليمثل العراق الخطوة الأولى، في تكريس الديموقراطية والتعددية لبلد لم يستقر منذ عدة عقود، في الوقت الذي لو كان صدام في السنغال، أو بكمبوديا لربما ترك هو وشعبه يصارعان قدرهما، لكن الطاقة النفطية هي المحرك، وهذا الرأي لا تخفيه كوكبة أمريكية، وأوروبية من الإعلان عنه في سياق تنازع المصالح بينهما..

الشعب العراقي عاش معاناة الاستعمار، والانقلابات، والثورات الحزبية والصراعات القومية، وهوالذي يملك أكبر طليعة مثقفة في الوطن العربي، ومارس الديموقراطية في عهد الاستعمار بتقاليد بريطانيا، لكنه

«التتمة ص ٨»

نائب خادم الحرمين يشدد بمناسبة اليوم الوطني على أهمية دور المواطن والمسؤول في خدمة الوطن والحفاظ على مكتسباته

مجلس الوزراء: تشديد العقوبات والرقابة على محلات الدواجن والأعلاف

الأمير عبدالله يطالب الدول العربية باتخاذ موقف موحد إزاء العدوان الإسرائيلي الغاشم

الأمير عبدالله والأمير سلطان خلال جلسة مجلس الوزراء. (و.ا.س)

الرياض - و.أ.س:

■ وصف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في قصر اليمامة بالرياض بعد ظهر أمس اليوم الوطني بأنه مناسبة وطنية مهمة يستذكر فيها أبناء الوطن جهد الراحل المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ورجاله المخلصين رحمه الله جميعاً في توحيد أجزاء الوطن وتواصل الانجازات الكبيرة في ظل تمسكه بعقيدته السمحة وقيمه وأصالته العربية والإسلامية.

وشدد سمو نائب خادم الحرمين على أهمية دور المواطن والمسؤول على حد سواء في خدمة هذا الوطن الغالي بأداء الأمانة الملقاة على عواتقهم كل في موقعه في الحفاظ على المكتسبات والمنجزات على مدى هذه السنين وفاء للملك المؤسس ورجاله المخلصين - رحمة الله عليهم - والسعي بكل جد وإخلاص وتفان على تحقيق المزيد من الرخاء

(بيان وقرارات مجلس الوزراء ص٢)

«التتمة ص ٨»

الرئيس الفلسطيني يرفض طلباً بتقديم قائمة بأسماء من معه

مطالبة عربية بقرار دولي لإنهاء حصار عرفات وانسحاب إسرائيلي.. وأمريكا تلوح ضده بالفيتو

عرفات يجري مكالمة عبر هاتف جوال من مقره المدمر (رويترز)

رام الله، غزة، نيويورك - «الرياض» - وكالات الأنباء:

■ عقد مجلس الامن الدولي امس جلسة علنية خصصت لبحث الوضع في الشرق الاوسط بعد ان دعت جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي الى التدخل الفوري لانهاء حصار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وذكر راديو (العالم الآن) ان سوريا طالبت باسم الدول العربية اعتماد مشروع قرار يطالب بإنهاء فوري للحصار وانسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت فيها قبل اندلاع الانتفاضة الثانية في سبتمبر عام ٢٠٠٠ م

وهددت الولايات المتحدة امس باستخدام حق الفيتو ضد مشروع قرار امام مجلس الامن الدولي، يطالب اسرائيل برفع الحصار عن المقر العام للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المندوب الاميركي جون نيغروبونتي خلال دورة عامة لمجلس الامن «لن ندعم نصا متحيزا لا يقر بوجود طرفين للنزاع».

وكان مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة ناصر القدوة طلب من مجلس الامن اصدار «قرار واضح» يطالب اسرائيل بالانسحاب فورا من محيط المقر

(طالع : شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

انفجاران استهدفا مصالح أميركية في بيروت وجاكرتا

مشروع قرار بشأن العراق أمام مجلس الأمن

البنتاغون: الحرب ستكون خاطفة وتستهدف صدام ومساعديه

لندن - نيويورك، وكالات الأنباء:

■ أعلنت رئاسة الحكومة البريطانية امس أن مشروع قرار جديدا حول العراق سيعرض على مجلس الأمن الدولي «في الأيام المقبلة».

وكان دبلوماسيون في الامم المتحدة اعلنوا أول من أمس ان مشروع قرار قد يعرض على المجلس الثلاثاء او الاربعاء على امل اعتماده قبل الثلاثين من ايلول - سبتمبر.

ومن المقرر أن يلتقي رئيس فريق مفتشي الامم المتحدة

«التتمة ص ٨»

نائب خادم الحرمين تلقى اتصالاً من عرفات

بوش للأمير عبدالله: استمرار صداقتنا المتينة سيمكننا من تحقيق أهدافنا المشتركة

الرياض - و.أ.س:

■ تلقى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين برقية من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة هذا نصها..

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب خادم الحرمين الشريفين

أبعث لكم بالاصالة عن نفسي ونيابة عن الشعب الامريكي أطيب التحيات بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الموافق ٢٣ سبتمبر.

لقد عملنا سويا خلال العام

«التتمة ص ٨»

دعوة لرجال الأعمال
اذا كنت تعاني من مشاكل محاسبية
أو مشاكل في الرقابة على المخزون
أو مشاكل في تحصيل العاملين
بالمواقع أو إنتاجيتهم ،
لدينا الحل ....
النظام المحاسبي المتكامل
SMACC
SMACC SP : للشركات الكبيرة
SMACC GENERAL : للشركات المتوسطة
SMACC EASY : للشركات الصغرى
SMACC BASIC : لمحلات البيع بالتجزئة
ويمكنك ربط جميع حساباتك بواسطة الفاكس والحصول على ميزانية شاملة لجميع محلاتك أو لكل فرع على حدة.
لمزيد من المعلومات لا تتردد بالاتصال على شركة بحر العرب المحدودة
الرياض ، ٠١-٤٧٧٩٧٩٧ - الخبر ، ٠٣-٨٨٩٠٩٩٧ - جدة ، ٠٢-٦٦٧٧١٣٥
الموزعون المعتمدون :
الشرقية ، بست للكمبيوتر ، ٣٦٢٠٠٨٢ - الغربية ، ٠٥٥٦٠١٢٣١
الجنوبية ، ٠٧-٦٢٢٥٨٧٦ - القصيم ، ٠٦-٣٢٣٦٥٠٠
الموزعون المعتمدون بالدول العربية :
القاهرة ، ٣٥-٣٧٠٤٠-٢ - المغرب ، ٣٨٤٢٩٤٨ - العراق ، ٧١٧١٩٨٩ - ٧١٧١٤٨٤
دبي ، ٠٤٣٨٦٨٣٣٤ - ٥ - البحرين ، ٢٩٥٤٧٧ - ٦ - الكويت ، ٤٨٩٨٨٤١ صنعاء ، ٢٤٤٣٥٨

المشكلة في أن تصبح مزمنة
الإكتشاف المبكر والعلاج يقللان من الآثار الجانبية
الأمراض الجنسية المعدية
فحص شامل للأمراض الجنسية المعدية وعلاجها
علاج
ELAJ
وحدة الأمراض التناسلية والجنسية
www.elajmd.com
الرياض ٤٦٤٨٨٠٣
عنيزة ٣٦١٠٣٧٤
بريدة ٣٢٦٣٢٠١
لندن ٠٢٠٧٧٠٦٣٧٧٥
جدة ٦٦٤٠٦١٣
مكة المكرمة ٥٥٩١٥٥٥
خميس مشيط ٢٢٣٠١١٠
الإحساء ٥٨٢٧١٢٧
الخبر ٨٦٥٥٢٢١
الدوحة ٤٤٣١٢٥٤
أبوظبي ٦٧٦٢٤٤٤
دبي ٢٩٧٥٥٦٦

ترقبوا الكثير من المفاجآت
الآن في الأسواق
مجلة السمو AL-SOMO لدعم الإعلام الإسلامي الهادف
هدية العدد شريط السمو للشيخ عائض القرني
لن تجد الشريط إلا مع مجلة السمو
الاشتراك السنوي ١١٠ ر.س
امتياز الشركة الوطنية للتوزيع
alsomo_mag@hotmail.com
www.alsomo.com
ترقبوا الكثير من المفاجآت

DRM عيادات ديرما
أمراض جلدية - جراحة تجميل - زراعة شعر - مركز العلاج بالليزر
تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية
- أمراض وجراحة الجلد العلاجية والتجميلية.
- حب الشباب وأثاره (الندبات).
- أمراض الشعر(زيادة شعر الوجه والجسم - الثعلبة - تساقط الشعر)
- تصبغات الجلد.
- تشخيص وإزالة الأورام.
هاتف: ٤٦٥٠٠٠٠

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» / «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

الرياض
AL RIYADH - 12510 - 39th Year - TUESDAY-24-9-2002

أكد على ضرورة حل المشاكل العالقة مع أسبانيا والجزائر

اليوسفي: الحملات الأمنية في المغرب تستهدف جماعات تتنكر بزي إسلامي وليس لها علاقة بالانتخابات

واشنطن تسعى لضرب الدول العربية التي تهدد إسرائيل.. ومكافحة الإرهاب يجب أن لا يتحول إلى حرب صليبية

الرباط - (أ.ش.أ):

■ أكد السيد عبدالرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية ان الحملات الأمنية ضد التنظيمات الاجرامية التي تتنكر في زي اسلامي ليست لها صلة بالانتخابات التشريعية والحد من نفوذ هذه الحركة أو تلك.. وقال ان «هناك وقائع اجرامية حدثت هي الآن بيد القضاء الذي سيفصل فيها».

واكد في الوقت نفسه ان الدول العربية الآن امام اختبار حقيقي ولابد من مواجهة التهديدات الموجهة للعراق ولبعض الدول العربية الأخرى وان تكون جميع الدول متضامنة لان المستقبل يحمل مخاطر كثيرة خاصة وان محاربة الإرهاب الدولي تحول إلى عملية تصفية حسابات مع العرب والمسلمين.

واضاف ان «العرب مستعدون لمحاربة الإرهاب الدولي لمصلحة الجميع ولكن لايجب ان تتحول العملية إلى الانتقام واشعال حرب صليبية جديدة».

وقال اليوسفي ان «مشروع قانون محاسبة سوريا الذي يناقشة الكونجرس الأمريكي يهدف إلى ضرب سوريا والدول العربية التي تشكل تهديدا لاسرائيل التي تريد تدمير ايران وعدد من الدول التي تشكل تهديدا لها وهذا يدعو إلى التضافر والتضامن لمواجهة هذه التهديدات».

ورفض اليوسفي الذي يرأس حزب الاتحاد الاشتراكي الحديث عن تحالفات حزبية في الانتخابات، وقال ان «النتائج هي التي ستحدد التحالفات ومن الصعب بل ومن غير الحكمة التنبؤ بنتائج في علم الغيب أو التخطيط لشيء مستقبلي من الآن خاصة وان المشهد السياسي في المغرب غير معروف لان الانتخابات التشريعية السابقة التي أفرزت مجلس النواب الحالي والتي انتهت مدته كانت غير نزيهة».

وأوضح اليوسفي في لقاء مع المراسلين العرب بالرباط ان من أهم أسباب اتفاق الأحزاب على نظام الاقتراع باللائحة في الانتخابات القادمة هو معرفة حقيقة المشهد السياسي في البلاد والذي لايعرف حتى هذه الساعة والجميع يرغب في بناء حياة سياسية جديدة واقامة مؤسسات تتمتع بمصداقية وتعكس رغبة الشارع المغربي.

ورفض اليوسفي الذي كان قد أعلن مرارا انه سيعتزل العمل السياسي ٢٠٠٤ ان يوضح هل سيستمر على رأس الحكومة فيما لو فاز حزبه في الانتخابات.. وقال ان «صباح يوم ٢٨ سبتمبر سيبين لنا اشياء كثيرة». وتطرق اليوسفي إلى العلاقات المغربية الاسبانية، فقال ان اسبانيا جارة للمغرب وهناك علاقات تاريخية وملفات ومشاكل لابد من حلها على الرغم من أن ازمة جزيرة تورة (ليلى) ساعدت على تفاقم الأزمة بين البلدين ولكن هذا لايعني عدم العمل سويا لحلها.

وأوضح ان المغرب يأخذ على اسبانيا عدم الجدية في تعاملها مع المغرب واتخاذ مواقف غير سليمة في كثير من القضايا التي تهمه مثل قضية الصحراء على الرغم من المصالح المشتركة بين البلدين والتي تحتم ان تكون العلاقات احسن مما هي عليه الآن مؤكدا ضرورة ان تغير اسبانيا اسلوب تعاملها مع المغرب.

وبالنسبة للعلاقات مع الجزائر اكد رئيس الحكومة المغربية ان من بين الأشياء التي حزن لعدم انجازها خلال فترة ترؤسه للحكومة هو المساعدة على فتح الحدود بين المغرب والجزائر وتحسين العلاقات بين البلدين موضحا ان سوء العلاقات يضر بالبلدين وبالأمة العربية كلها.

وقال ان اتحاد المغرب العربي سيظل يراوح مكانه ولن يتقدم اذا لم تحل المشاكل بين المغرب والجزائر.

الدمار الذي لحق بسيارة انفجرت فيها قنبلة يدوية في جاكرتا. «أ. ب»

ضابط شرطة يتفقد الدمار الذي احدثته قنبلة يدوية انفجرت داخل سيارة في جاكرتا. «أ. ب»

جاكرتا: مقتل شخص في انفجار سيارة مفخخة قرب منزل دبلوماسيين أمريكيين

جاكرتا - أ. ف. ب:

■ أعلنت الشرطة الاندونيسية ان سيارة انفجرت فجر امس «الاثنين» قرب منزل للدبلوماسيين الاميركيين في قلب العاصمة الاندونيسية ما أدى الى مقتل شخص كان داخل السيارة.

واوضح المصدر ان الانفجار الذي وقع الساعة ٠٣,٣٠ محلية (٢٠,٣٠ تغ الاحد) ولم يكن قويا، لم يتسبب باضرار مادية جسيمة في المباني المجاورة.

واشار مسؤول اميركي الى ان المنزل كان خاليا من السكان وليس لديه ما يثبت انه كان مستهدفا بشكل مباشر.

ووقع الانفجار على بعد عشرات الامتار من هذا المنزل.

واعطى مسؤولون امنيون روايات مختلفة حول ظروف الانفجار ومقتل احد ركاب السيارة الذي يكون قتل اثر الانفجار او قتله رجال الشرطة فيما بعد. واصيب راكب ثان بجروح.

واعلن رئيس الشرطة في جاكرتا انتون بشرول علم ان رجال الشرطة اردوا بالرصاص بعد الانفجار مشتبها به في مكان الحادث واعتقلوا مشتبها به آخر فيما تمكن اثنان آخران من الفرار.

وقال علم انه من السابق لأوانه اقامة علاقة بين هذا الانفجار والتهديدات التي وجهت حديثا ضد السفارة الاميركية في العاصمة الاندونيسية.

استطلاع: ٧٥٪ من الإيرانيين يرحبون بالتطبيع مع أمريكا

طهران- (مكتب الرياض)
مهدي بزكان:

■ أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة حيات نو الإصلاحية أمس الأول الأحد أن اغلبية سكان العاصمة الايرانية طهران اعربوا عن رغبتهم في بدء حوار بين طهران وواشنطن تمهيداً لتطبيع العلاقات بين ايران والولايات المتحدة بعد قطيعة استمرت أكثر من ٢٢ عاماً.

وذكرت الصحيفة الايرانية أن نتيجة استطلاع للرأي أجريت على عينة من أهالي العاصمة الايرانية بلغ عددها ١٥٠٠ شخص اظهرت أن ٧٥ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع اكدوا على ضرورة اقامة حوار بين ايران والولايات المتحدة تمهيداً لإنهاء القطيعة بين البلدين و تطبيع العلاقات بينهما وفي المقابل عارض ٢٤ بالمائة إقامة أي حوار بين ايران والولايات المتحدة.

وأكدت الصحيفة أن الاستطلاع الذي أجري من قبل مؤسسات بحوث ايرانية وهي مؤسسة الدراسات والبحوث الثقافية والاجتماعية والمؤسسة الوطنية للبحوث ومؤسسة دراسات العلوم الإنسانية والأجتماعية للجهاد الجامعي اظهرت أن ٢٦ بالمائة اعتبروا أن سياسات الولايات المتحدة تجاه ايران ظالمة وأن ١٣ بالمائه اعتبروا أن سياسات ايران تجاه الولايات المتحدة غير صائبة.

وأكد الاستطلاع أيضاً أن ٦٨ بالمائة من الايرانيين لا يعتبرون الحوار بين ايران والولايات المتحدة تحقيراً للإيرانيين خلافاً لما يؤكد عليه زعماء التيار المحافظ وأن ٧٩ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع رأوا أنه يجب فتح باب الحوار مع الولايات المتحدة حتى اذا لم تتوفر بعد علاقات طبيعية بين البلدين.

وأظهر الاستطلاع أيضاً أن ٦٥ بالمائة من الإيرانيين يعارضون شروط الاتحاد الأوروبي إلحاق إيران بالائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد ما يسمى بالإرهاب.

ورأى ٧٠ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع أنه لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة وقال ٦٢ بالمائة إن مزاعم الولايات المتحدة حول كفاحها ضد الإرهاب غير صحيحة كما اعتبر ٦٥ بالمائة أن مزاعم الولايات المتحدة حول دفاعها عن الديموقراطية والحرية غير صائبة.

شارون يعلن عزمه القضاء على «حماس»

تل أبيب - رويترز:

■ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون أمس الاثنين انه يعتزم في نهاية الامر شن عمليات عسكرية ضد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة.

وقال شارون «حينما يجيء الوقت وحينما نتمكن من توفير القوات الملائمة فانه يتعين علينا طبعا التحرك بضرب حماس من اجل وقف قدرتها على شن عمليات».

وبدت تصريحاته مؤشرا على ان القوات الاسرائيلية قد تتوسع في عملية حصارها لمقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وربما تكون هذه التصريحات ردا على تعليقات صحفية اسرائيلية انتقدت شارون لملاحقته عرفات الذي ادان التفجيرات الاستشهادية ولا يبدو ان لديه القوة الكافية لوقفها بدلا من ملاحقة حماس.

واضاف شارون ان غارة جوية على غزة نالت تنديدا دوليا يوم ٢٣ يوليو تموز وقتل فيها زعيم حماس العسكري صلاح شحاده ونائبه و١٤ مدنيا في مدينة غزة لم تنه «دورنا في قطاع غزة».

«إسرائيل» تعتقل ٣ فلسطينيين تزعم تلقيهم التدريب في العراق

تل ابيب - أ.ف.ب:

■ اعتقلت اجهزة الامن الاسرائيلية اخيرا ثلاثة فلسطينيين عادوا الى الضفة الغربية بعد ان امضوا فترة في العراق تزعم انهم تلقوا خلالها تدريبا عسكريا لتنفيذ هجمات، وفق ما اعلن مصدر عسكري اسرائيلي.

واوضح المصدر ان الفلسطينيين الثلاثة الذين لم تكشف هويتهم ينتمون الى «جبهة التحرير العربية»، وهي حركة فلسطينية صغيرة مؤيدة للعراق.

واضاف انهم كلفوا جمع معلومات حول هجمات ممكنة على اهداف اسرائيلية وتنفيذها بانفسهم.

ملف (مياه الوزاني) يطغى على محادثات المنسق الأوروبي للسلام في بيروت

بيروت - مكتب «الرياض» - جان فغالي:

■ في مؤشر الى حلحلة في موضوع مياه الوزاني، قال المنسق الأوروبي لعملية السلام ميغل انفل موراتينوس ان الاسرائيليين يريدون افساح المجال امام كل الجهود الدبلوماسية لايجاد حل لمشكلة الوزاني.

وأضاف بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة رفيق الحريري انه تلقى تشجيعات ايجابية بعد نقاش معه اذ كرر على مسامعه ان لبنان سيحترم القانون الدولي ولن يأخذ نقطة ماء اكثر ولا اقل مما يسمح به القانون الدولي وهو يريد ان تُحل المسألة عبر الأمم المتحدة بطريقة سلمية وبمساعدة ونصيحة من اطراف اخرى مثل الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، وأضاف ان الاتحاد الأوروبي مستعد في حال طلبت منه الأطراف ذلك، التدخل للمساهمة في حل سلمي، واعرب عن اقتناعه انه في ظل الجهود المبذولة لن تكون هناك مشكلة نزاع.

وأعرب عن اعتقاده بأن الأطراف تريد حل ذلك بطريقة سلمية، وفي مجال آخر أشار موراتينوس الى ان ما يحدث على المسار الفلسطيني يجب ألا يتجاهل الوضع تجاه سوريا ولبنان، مشدداً على ان شمولية العملية برمتها امر ضروري جداً.

موراتينوس اجتمع ايضاً مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اكد له احترام لبنان للقانون الدولي وتمسكه بحقه في مياه الوزاني. ونقل موراتينوس عن بري امله في ان تتم معالجة هذا الموضوع بالطرق السلمية.

المنسق الأوروبي لعملية السلام توج اجتماعاته في بيروت بلقاء مع الرئيس اميل لحود.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى....

بعث برقية عزاء إلى

موفور الصحة والسعادة.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في وفاة شقيقته الشيخة مريم.

وقد أعرب الملك المفدى عن أحر التعازي القلبية وأصدق المواساة الاخوية لسمو الشيخ زايد وأسرته الكريمة.. ودعا الله جل وعلا أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته ويسكنها فسيح جنته وأن يلهمهم الصبر ويجزل لهم الاجر ولا يريهم أي مكروه.

نائب خادم الحرمين يشدد

والرفاه والخير والعمل معاً نحو كل ما فيه العزة والسؤدد والتقدم والرقي لهذا البلد الكريم.

على صعيد آخر جدد نائب خادم الحرمين الشريفين شجب المملكة واستنكارها للأعمال العدوانية الإسرائيلية منبهاً إلى أن هذا التصعيد الإسرائيلي يثبت عدم رغبة (اسرائيل) في السلام. ومؤكدا استمرار وقوف المملكة مع الشعب الفلسطيني.

وطالب سموه الدول العربية أن تأخذ موقفاً موحداً ازاء هذا العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني ومؤسساته.

وناشد مجلس الوزراء المجتمع الدولي التدخل السريع والحاسم لوقف هذا العدوان الاسرائيلي الغاشم وارغام (إسرائيل) على الجلوس إلى طاولة مفاوضات السلام الذي ينشده الجميع.

على صعيد القرارات، وافق مجلس الوزراء على فتح فرع لبنك البحرين الوطني في الرياض. كما وافق على فتح فرع لبنك الكويت الوطني في محافظة جدة وفقاً للنظم واللوائح المعمول بها في المملكة.

وقرر مجلس الوزراء تشديد العقوبات على المخالفين في استخدام المضادات الحيوية في الأعلاف وحظر بيع أو إعادة بيع البيض والدواجن التي يكون مصدرها مزارع أو مشاريع غير مرخص لها من قبل وزارة الزراعة وحظر استهلاكها من قبل المطاعم ونحوها.

كما قرر المجلس في هذا الصدد تكثيف الزيارات المفاجئة لمشاريع الدواجن ومصانع لحوم الدواجن ومحلات بيعها. وكذلك ايقاف اصدار أي تراخيص جديدة للنتافات مع منح النتافات القائمة مهلة أربع سنوات لإنهاء وضعها.

وقرر المجلس فرض عقوبة تصل إلى ٥٠٠ ألف ريال على مشاريع انتاج الدواجن المخالفة في استخدام محفزات النمو أو الأدوية البيطرية.

نائب خادم الحرمين تلقى

الماضي في مواجهة التهديدات المشتركة مثل «الارهاب».. ولتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط مبني على دولتين يعيشان جنباً إلى جنب.

سيكون نجاحنا في تحقيق هذه الاهداف ممكنا من خلال الحفاظ على علاقات الصداقة المتينة بين دولتينا التي استمرت عبر الستين عاماً الماضية.

وانني أرحب بشراكتنا المستمرة بينما نحن نواجه التحديات العديدة أمامنا.

المخلص
جورج دبليو بوش

إلى ذلك تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا امس من أخيه فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

وتركز الاتصال على التطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة الفلسطينية في ضوء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته من عدوان وحصار من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

كذلك جرى استعراض الموقف العربي والجهود المبذولة لمواجهة ذلك التصعيد الاسرائيلي.. وقد أكد سمو نائب خادم الحرمين الشريفين من جديد وقوف المملكة الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته ودعمها لهم على كافة الاصعدة.

إقالة وزيرة العدل

سبق واعلن البيت الابيض».

ولم تلق تصريحات شرودر خلال الحملة الانتخابية بشأن رفضه التام المشاركة في هجوم جديد على العراق، صدى ايجابيا لدى الولايات المتحدة.

ويزور وزير الدفاع الاميركي بولندا عشية اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع حلف الاطلسي في وارسو. وقد اشار الى انه لم يخطط للقاء نظيره الالماني.

وقال «لا انوي عقد اجتماعات غير تلك المقررة، وليس لدي موعد مع الطرف الالماني».

وساءت العلاقات اكثر بين البلدين بعد ان نسبت تصريحات الى وزيرة العدل الالمانية في الحكومة المنتهية ولايتها هرتا دوبلر غملين (الحزب الاشتراكي الديموقراطي)، شبهت فيها نهج الرئيس الاميركي جورج بوش حيال العراق بنهج الزعيم النازي ادولف هتلر، وذلك خلال لقاء مع عمال ونقابيين.

وأعلن المستشار الالماني شرودر في وقت لاحق اقالة وزيرة العدل من منصبها في خطوة أولية من أجل اعادة العلاقات الالمانية الاميركية الى سابق عهدها.

وأوضح شرودر في مؤتمر صحافي عقده في مقر رئاسة الحزب امس في برلين أن الصداقة الالمانية الامريكية قوية وأن التضامن مع الولايات المتحدة الاميركية ضد الارهاب الدولي لا يزال قائما الا أن مجاراتها في جميع سياساتها سيبقى محدودا مؤكدا أنه سيبذل جهوده من أجل احلال السلام في الشرق الاوسط واستقرار القارة الاوروبية وقيام المانيا بلعب دور كبير على الساحة الدولية في حل النزاعات الدولية القائمة وذلك بالتعاون بشكل ايجابي مع منظمة الامم المتحدة.

وشدد شرودر على استمرار الائتلاف الحكومي بين الديموقراطيين الاشتراكيين والخضر وأن المناقشات من أجل التباحث في مستقبل الحكومة المقبلة سيعلن عنه في وقت لاحق.

انفجارات استهدفا

لنزع الاسلحة هانس بليكس في ٣٠ ايلول - سبتمبر مسؤولين عراقيين في فيينا لاجراء مباحثات جديدة حول وسائل عودة المفتشين الى العراق، بحسب دبلوماسيين.

يذكر ان اي قرار يجب ان يلقى تأييد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن التي يتمتع كل منها بحق النقض (الفيتو). والدول الخمس هي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين.

وكان العراق اعلن الاسبوع الماضي موافقته على عودة مفتشي الاسلحة بدون شروط الى اراضيه التي انسحبوا منها في كانون الاول - ديسمبر ١٩٩٨.

لكن بغداد اكدت انها سترفض اي قرار جديد يخالف ما تم الاتفاق عليه بين العراق والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بشأن برنامج نزع الاسلحة.

وتعتزم واشنطن شن حرب خاطفة على العراق تركز فيها على الرئيس العراقي صدام حسين والقريبين منه بينما دعت بغداد الامم المتحدة الى الا تكون «اداة» لهجوم عسكري اميركي، مع قرب مداولات مجلس الامن الدولي بشأن قرار محتمل حول العراق.

واكدت كوندوليزا رايس مستشارة الامن القومي للرئيس الاميركي جورج بوش في حديث نشرت صحيفة «فاينشال تايمز» البريطانية فقرات منه أمس ان واشنطن ستحشد «القوات الكافية» من اجل كسب «حرب ضد العراق» و«ستكرس نفسها بالكامل» بعد ذلك لاعادة اعمار هذا البلد.

ونقلت صحف الاحد عن العديد من المسؤولين الاميركيين ان الهجوم الاميركي لن يكون شبيها بحرب الخليج (١٩٩١)، واعلن البيت الابيض السبت ان الخيارات العسكرية موجودة على مكتب الرئيس الاميركي جورج بوش منذ بداية ايلول - سبتمبر.

واوضح مسؤول في البنتاغون طلب عدم كشف هويته لصحيفة «واشنطن بوست» ان «من مصلحتنا التدخل بسرعة فائقة للقضاء على النظام وفتح المجال امام العراق بشكل يظهر اننا نتدخل كمحررين وليس لاحتلال البلد». وقال ضباط للصحيفة ان ما تقرر هو الا يتم خلال التدخل المحتمل تدمير البنى التحتية او القضاء على القوات في العراق، موضحا ان القاذفات والصواريخ الاميركية ستستهدف حصرا الرئيس العراقي والمحيطين به والمؤسسات التي تدعمه.

واوضحت المصادر نفسها ان الجنرال تومي فرانكس قائد القوات الاميركية في الخليج الذي يقوم حاليا بجولة في منطقة الخليج سيستخدم مئة الف رجل على الارض. واكد وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد الاحد ان تدخلا عسكريا اميركيا ضد العراق سيستهدف الرئيس صدام حسين والمجموعة المحيطة به وليس الشعب العراقي «الرهين مجموعة قليلة من الديكتاتوريين القمعيين» - على حد تعبيره.

◆ على صعيد آخر، ذكر شهود عيان أمس ان عبوة ناسفة انفجرت ليل الاحد الاثنين بمحاذاة احد مطاعم سلسلة «ماك دونالد» الاميركية للوجبات السريعة في منطقة جونية (٢٥ كلم شمال بيروت).

وقال هؤلاء الشهود ان الانفجار الخفيف لم يسفر عن وقوع اصابات ولم يلحق اضرارا مادية بالمطعم وادى فقط الى تدمير شاحنة صغيرة وضعت العبوة تحتها وكانت متوقفة بمحاذاة سور باحة المطعم.

من جهتها اكدت الشرطة ان عبوة غير قوية انفجرت في منطقة جونية بدون ان توقع اصابات رافضة اعطاء تفاصيل اضافية.

وفي جاكرتا، ذكرت الشرطة الاندونيسية امس ان انفجارا وقع الليلة قبل الماضية داخل سيارة بالقرب من السفارة الاميركية في العاصمة الاندونيسية.

وقالت الشرطة ان الانفجار نجم عن قنبلة يدوية كان شخص داخل السيارة يستعد لقذفها نحو مستودع تابع للسفارة الاميركية. وقالت تقارير صحافية ان شخصا قتل داخل السيارة واصيب آخر بجراح فيما تمكن شخصان آخران من الفرار.

هذا وقد اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاثنين انه يريد «قرارا متشددا» من الامم المتحدة لتجريد الرئيس العراقي صدام حسين من اي اسلحة نووية او كيميائية او بيولوجية.

وقال الرئيس الاميركي في خطاب ألقاه في ترنتون (نيوجيرسي شمال شرق) في اشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين «اريد ان ارى الامم المتحدة تصدر قرارا متشددا، قرارا يقول ان طرق الخداع القديمة قد ولت، قرارا يحاسب هذا الرجل». واكد بوش انه لا مجال للتفاوض مع الرئيس العراقي.

وقال بوش «لا مجال للتفاوض مع صدام حسين لمعرفة ما ينبغي القيام به او عدم القيام به»، مضيفا ان المفاوضات يجب ان تجرى داخل مجلس الأمن الدولي فقط.

واوضح ان مجلس الامن «سيقرر سريعا ان يكون ذا فائدة او يكون ضعيفا».

واضاف الرئيس بوش «اذا لم يتحرك فان الولايات المتحدة وحلفاءها سيفعلون».

الى ذلك نفى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الانباء التي اشارت الى وجود توتر بينه وبين الادارة الاميركية بسبب العراق ووصفها بانها مجرد تكهنات.

وقال الامين العام خلال مؤتمر صحافي ان لكل منا دور مختلف عن الاخر واعتقد ان الرئيس الاميركي بوش يدرك ذلك وانا على ثقة بان المسؤولين الاميركيين حريصون مثلي على عدم الانسياق وراء تكهنات صحافية لا اساس لها من الصحة.

وكانت صحف اميركية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان الرئيس جورج بوش يشعر بالاستياء من الدور الذي لعبه عنان في الجهود التي حملت العراق على قبول عودة مفتشي الاسلحة خاصة بعد ان علم ان عنان شارك في صياغة الرسالة التي وقعها وزير الخارجية العراقي ناجي صبري واعلنت من خلالها بغداد موافقتها على عودة مفتشي الامم المتحدة في ١٦ سبتمبر.

من جانب آخر بلغ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مجلس وزرائه امس الاثنين بانه (ليس هناك شك) في ان العراق يواصل تصنيع اسلحة يمكن ان تنشر الدمار مما يجعل من الضروري التحرك ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

وفيما يتوقع مسؤولون بريطانيون طرح مشروع قرار بشأن العراق في مجلس الامن خلال ايام عقد بلير اجتماعا خاصا لحكومته لاقناع بعض الاعضاء المتشككين بان صدام يمثل تهديدا حقيقيا للامن العالمي.

وكشف بلير عن ملف اعدته المخابرات بخصوص العراق وسيتم اعلانه للجمهور اليوم الثلاثاء قبل مناقشة برلمانية.

وكانت رسالة بلير شديدة الوضوح ان عدم القيام بعمل ليس خيارا مطروحا.

وقال متحدث باسم بلير لرويترز (رئيس الوزراء قال ان قضية العراق واسلحة الدمار الشامل امر حقيقي وخطير وان المشكلة ازدادت سوءا خلال اربع سنوات مرت دون تفتيش).

الرئيس الفلسطيني يرفض

العام لياسر عرفات في رام الله.

كذلك يطالب مشروع قرار قدمته الدول العربية بانسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت عليها قبل اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول - سبتمبر ٢٠٠٠.

ويعبر النص في مقدمته عن «القلق الشديد اثر الاحداث المأسوية والعنيفة التي حصلت منذ ايلول - سبتمبر ٢٠٠٠»، والازمة الانسانية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

غير انه لا يأتي على ذكر العمليات الفدائية الفلسطينية ضد اسرائيل.

على صعيد آخر استنكرت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشدة امس العدوان الاسرائيلي المتصاعد على الشعب الفلسطيني والحصار الاسرائيلي الجائر المفروض على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مقر اقامته برام الله.

وأكدت الامانة العامة لمجلس التعاون في بيان صدر في الرياض امس ان عمليات الهدم والتدمير والحصار واعادة احتلال المدن الفلسطينية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي لن تؤدي الا الى المزيد من تدهور الاوضاع واعاقة الجهود الدولية المبذولة لاحلال السلام في المنطقة.

واعتبر البيان الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة والحصار المفروض على مقر السلطة الوطنية الفلسطينية يمثل تحديا صارخا لكافة المواثيق والقوانين الدولية واتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان وكافة الاتفاقيات التي تم الاتفاق عليها في اطار عملية السلام.

ودعا البيان المجتمع الدولي الى التدخل الفوري والفعال للضغط على الحكومة الاسرائيلية لانهاء الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وعلى مقر السلطة والانسحاب من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وأعربت الأمانة العامة لمجلس التعاون عن أملها في ان يتخذ مجلس الأمن الدولي قرارا يلزم اسرائيل بانهاء حصارها لمقر السلطة الفلسطينية واحترام قرارات الشرعية الدولية والعودة لاستئناف المفاوضات بدلا من اللجوء الى استخدام القوة العسكرية.

وجددت الأمانة العامة موقف دول مجلس التعاون الثابت والداعم للشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وتواصلت أمس التظاهرات والمسيرات الشعبية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة تضامناً مع الرئيس ياسر عرفات المحاصر في مقره المدمر بالمقاطعة في رام الله، فيما منعت حكومة مجرم الحرب أرئيل شارون الموفد الأوروبي موراتينوس من الدخول إلى مقر المقاطعة لمقابلة عرفات، وطلبت قائمة بأسماء المحاصرين مع الرئيس الفلسطيني الذين تطالب بتسليم ٢٠ منهم بتهمة القيام بأنشطة «إرهابية».

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الذي قابل الرئيس الفلسطيني إن الرئيس عرفات رفض أمس تلبية مطلب (إسرائيل) بتقديم قائمة بأسماء كل المحاصرين معه في مقره.

◆ من ناحية ثانية، نفت كل من حركتي (حماس) و(الجهاد الإسلامي) تلقيهما أي طلب من العقيد محمد دحلان مستشار الرئيس الفلسطيني للأمن القومي، بشأن وقف العمليات الاستشهادية، في أعقاب العدوان الإسرائيلي على مقر الرئاسة برام الله، وقالت الحركتان «لا علم لنا بهذا الأمر ولم يتصل أحد منا بهذا الخصوص».

وكان شمعون بيريز وزير خارجية شارون زعم في تصريحات أدلى بها أمس لراديو جيش الاحتلال بأن دحلان توجه إلى حركتي (حماس) و(الجهاد) لوقف هجماتها ضد (إسرائيل).. وأضاف متبجحاً «ان مثل هذا الطلب هو نتيجة مباشرة وثمرة للعملية التي قام بها الجيش الإسرائيلي ضد مجمع المقاطعة الذي يضم مكاتب الرئيس عرفات».

غير ان اسماعيل أبوشنب عضو القيادة السياسية لحركة (حماس) وكذلك نافذ عزام الناطق الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي أكدا لـ «الرياض»، من غزة «ان لا علم للحركتين بمثل هذا الطلب على الاطلاق».

وعن رد حركة حماس في حال التوجه بمثل هذا الطلب قال ابوشنب ان حركة حماس تتمسك بخيار العمليات الاستشهادية طالما بقي الاحتلال، ولا مساومة على المقاومة على الاطلاق لأن المقاومة هي الخيار الوحيد المتبقي بعد أن فشلت كافة الخيارات الأخرى.

وأضاف: «القضية الفلسطينية ليست ملكاً لمحمد دحلان ولا لحركة حماس، وإنما هي ملك للشعب الفلسطيني والشعب في هذه المرحلة العصيبة من حقه أن يدافع عن نفسه وتكفل له هذا الحق كل الشرائع والمواثيق الدولية، وما نقوم به هو دفاع عن النفس.. والعمليات الاستشهادية هي خيار مفروض على شعبنا لمواجهة الاجرام الصهيوني الذي يستهدف المدنيين الفلسطينيين، وفي اللحظة التي ينسحب فيها الاحتلال عن أرضنا فإن المقاومة ستتوقف من تلقاء نفسها».

◆ من جهة أخرى، وحول موقف حركة الجهاد الإسلامي في حال تم التوجه بطلب لها للتوقف عن العمليات الاستشادية قال الشيخ عزام: مثل هذا الأمر يحسم عن طريق قيادة الحركة في الخارج، وقد سبق للأمين العام رمضان عبدالله شلح ان تقدم بمبادرة على هذا الصعيد تتلخص في توقف (إسرائيل) عن استهداف المدنيين مقابل وقف هذا النوع من العمليات الفدائية.

وحول موقفه من محاولات إسرائيل الضغط على حركته من خلال الضغط على الرئيس عرفات قال عزام: «نحن ننظر إلى المسألة من جانب آخر وهي ان الصمت العربي والتواطؤ الدولي هما اللذان دفعا إسرائيل لتوسيع عدوانها ومحاصرة مقر الرئاسة مرة تلو الأخرى.. ولذلك لا نرى ان الأمر يتعلق بموقف هذا الفصيل أو ذاك وإنما إسرائيل تستهدف الشعب الفلسطيني بأسره، وقد رأينا أن نحو ستة أسابيع مرت دون عمليات ورغم ذلك واصلت إسرائيل عدوانها وجرائمها طيلة تلك الفترة.. الأمر واضح وهو أن إسرائيل لديها مخطط وتريد تنفيذه على الأرض وتستمد جرأتها من الدعم الأميركي والتواطؤ الدولي والعجز العربي».

◆ على صعيد ردود الفعل على جرائم الحرب الإسرائيلية استدعت أمس وزارة الخارجية الصينية السفير الإسرائيلي لدى بكين اسحاق ياكوف شيليف حيث طلبت منه نقل احتجاج الصين الشديد واستنكارها البالغ إلى الحكومة الإسرائيلية حيال التصعيد الذي يقوم به الجيش الإسرائيلي وحظر التجوال الذي أعلنته سلطات الاحتلال في العديد من المدن الفلسطينية والحصار الجائر غير المبرر الذي تفرضه منذ يوم الخميس الماضي ضد مقر الرئيس عرفات.

ويعتبر الاجراء الصيني في هذا الصدد الأول من نوعه حيث اعتادت الصين على التباحث أولاً مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وعدم مخاطبة (إسرائيل) مباشرة.

وفي جاكرتا، دانت اندونيسيا بشدة أمس الحصار الإسرائيلي لمقر الرئيس الفلسطيني.

وقالت إدارة الشؤون الخارجية الاندونيسية في بيان «العدوان العسكري.. يمثل تحدياً مستمراً لارادة المجتمع الدولي». ولا تقيم اندونيسيا علاقات مع (إسرائيل).

وقالت جاكرتا انها «تدين بقوة تشديد قوات الجيش الإسرائيلي الأخير للحصار والتدمير».

وأضاف البيان «تهدد إسرائيل مرة أخرى استقرار المنطقة وأمنها وتعرض مستقبل عملية السلام للخطر».

تركيا تعرض الوساطة

في أنقرة أعرض رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد أمس القيام بجهود وساطة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في محاولة لوقف دائرة العنف المتواصل بينهما

وقال أجاويد للصحفيين بعد محادثة هاتفية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «نحن مستعدون للوساطة عند الاقتضاء، بما أن علاقتنا مع إسرائيل والفلسطينيين جيدة جدا».

وكان أجاويد قد عرض وساطته بين الجانبين في الماضي، إلا أن عروضه لم تقبل مطلقا. ونقل أجاويد عن عرفات قوله إنه هو والمحاصرين معه في مقره برام الله معزولون فعليا عن العالم ويواجهون «مشاكل صحية ومشاكل في المياه والاغذية».

وقال أجاويد أنه سيتحدث مع المسؤولين الإسرائيليين في وقت لاحق اليوم (الاثنين) إلا أنه رفض الكشف عن تفاصيل جهود الوساطة المحتملة التي اقترحها.

في أثينا، أعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية كريستوس بروتوباباس أمس الاثنين ان موفدين من اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا) «سيتوجهون» الى الشرق الاوسط للعمل على استئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال ان وفد اللجنة الرباعية سيلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي اريبل شارون ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يحاصر الجيش الإسرائيلي مقره في رام الله بالضفة الغربية.

◆ في باريس، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو أمس ان محاصرة الجيش الاسرائيلي لمكاتب ياسر عرفات في رام الله «غير مقبول».

واضاف ريفاسو «ان عمليات التدمير توقفت، لكن حصارا غير مقبول لا يزال قائما حول مكاتب عرفات. ويبقى شاغلو (المكاتب) محرومين من أي اتصال مع الخارج وهم في وضع هش ومذل. وقد رفض طلب موراتينوس بالعبور الى مقر (عرفات) هذا الصباح» - صباح أمس -.

وتابع المتحدث باسم الخارجية الفرنسية يقول ان فرنسا «تدخلت مرارا في نهاية هذا الأسبوع لوقف عمليات تدمير مقار رئاسة السلطة الفلسطينية، وتحدثت السلطات الفرنسية مع عرفات ووزيري الخارجية الاسرائيلي والمصري شيمون بيريز واحمد ماهر والشركاء الأوروبيين ووزارة الخارجية الأميركية.

كلمة الرياض

دفع الثمن مبكراً نتيجة أنه الضلع الأساسي في المثلث العربي، ولا يزال هدفاً سواء بجلب صدام والانتحاريين الحزبيين الذين قاموا بعملية ضد عبدالكريم قاسم بخلق أكبر أزمة تهدد وحدة العراق، أو بالذين يتصارعون على قسائم الغنيمة فيما بعده، لكن ما هو أخطر من كل ذلك أن جيلاً عراقياً عانى الحروب والنكبات، سوف يكون انتماؤه مشتتاً، ولهذا يسهل على أي قوة أن تقوم بالدور الذي يجعل الشعب العراقي يمضي لها على بياض بإرادته وإنقاذه من سلطته، ولعل الخسارة لا تسجل لهذا الشعب الذي من حقه أن يعيش بإرادته واستقراره، بدلاً من جحود الأشقاء، ونيران الأعداء، بما فيها عداؤه مع حكومته، وإنما بالعرب جميعاً..

ثنائية الأزمة العربية، أنها واقعة بينّ شارون كمؤسس جديد لحكومة المستقبل لإسرائيل على الشتات العربي، وأمريكا على انقاض العراق، وما يليه في قوائمها من الأقطار العربية وغيرها، وقد كان المضحك المؤلم أنني، وأنا أتابع تعليقات الصحافة العربية وقنواتنا الفضائية، أن نخرج بحجة ساذجة وغبية، بأن شارون، استغل انشغال العرب بالقضية العراقية ليضرب في العمق الفلسطيني، وكأن مرور عامين على الانتفاضة مقابل البطش الإسرائيلي، كان اهتماماً أوقف مسيرة أعمال شارون، لكنها الحجج الواهية التي نسوّغ بها عجزنا، وهي مشكلتنا ليس مع واقعنا الداخلي، بل مع علاقاتنا الدولية حين نلغي الحقائق بالتشكيك بها، وهو الأسلوب الذي لم يعد يقنع الأجيال العربية الراهنة التي بدأت ترتفع بوعيها ومتابعاتها لشؤونها الخاصة والدولية، بما يفوق مراكز قوى السلطات العربية، وهذه الفجوة، تركت للدول الأخرى أن ترانا المنطقة الهلامية في الجسد العالمي التي يسهل اختراقها، وهي نتيجة طبيعية للعزلة المضروبة بين الشعوب والحكومات، وقد تكون (يوتوبيا) الحكم العربي، بالوحدة، أو الاتحاد هي من رومانسيات الشعراء وبعض المصلحين، خاصة في قلب موازين القوى داخل الوطن العربي حين أصبحت الدول الصغيرة تملك ما فوق إرادة الدول الرئيسية، وهو شكل من سيناريو تخطيط المستقبل الذي سيكون نافذاً خلال السنوات القادمة بجعل هذا النموذج سائداً على الجميع، لتكون إسرائيل القوة العظمى في قيادة تلك الدويلات العربية (المايكروسكوبية)..